

سنن البيهقي الكبرى

2689 - أخبرنا أبو محمد عبد ا بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل

بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق قال سمعت رجلا قال للثوري ٧ من آل محمد قال اختلف الناس فمنهم من يقول أهل البيت ومنهم من يقول من أطاعه وعمل بسنته قال أبو بكر أحسبه عبد الرزاق قال من أطاعه قال الشيخ ومن ذهب هذا المذهب الثاني أشبه أن يقول قال ا D لنوح عليه السلام { احملى فيها من كل زوجين اثنين وأهلك } وقال { إن ابني من أهلى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين } قال يا نوح { إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح } فأخرجه بالشرك عن أن يكون من أهل نوح وقد أجاب عنه الشافعي C تعالى فقال الذى نذهب إليه فى معنى هذه الآية أن قول ا تبارك وتعالى { إنه ليس من أهلك } يعنى الذين أمرنا بحملهم معك لأنه قال وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم فأعلمهم أنه أمره بأن يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل معصية ثم بين له فقال إنه عمل غير صالح